آي فون لكل حساوي ,,,

ذهبت يوم الخميس القادم إلى حضور إجتماع بيني أنا (ممثّل أهالي الأحساء) و بين رجال الأعمال الذين يملكون مؤسسات و شركات متنوعة في الأحساء .

جلسنا حول طاولة حوار مربعة الشكل عليها قنينة ماء (أم نص ريال) و بسكويت ابو ولد (يا سلام على ايام زمان), نظروا ناحيتي بإزدراء و قالوا : عطنا الزبدة و بدون لف و دوران ... قلت لهم : انا مابي من عندكم شي و ماعرف اللّف و الدوران كل الي اريده هو مساعدتكم فقط .. قالوا : ابتدينا بالطرارة ؟ قلت : واﷲ ماهي طرارة , هذه الأحساء تحتاج إلى تضحيتكم ... قطبوا حواجبهم جميعاً و كأنهم لأوّل مرة يسمعوا كلمة تضحية و شعرت حينها انهم يريدوا ان يثبوا ناحيتي ليوسعوني ضرباً لكن شجّعت نفسي وقلت : نعم إلى متى ستبقون تختفون خلف إصبعكم ؟ لولا الأحساء لما تكوّنت ثرواتكم المليارديرية .. قالوا : ابتدينا بالحسد ؟ إنت شنهو تريد بالضبط ؟

قلت : انتم تعرفون أنّ الأحساء منتشر فيها فيروس كارونا (حسب لغة الاطباء) و مكرونة (حسب اللهجة الخليجية) القاتل و ماشاء اﷲ استطاع الفايروس ان يحصل على بيئة تحتضنه و لقي الترحيب و التهليل عند قدومه مطار الاحساء , و مستشفياتنا كانت الحاضن الأوّل له حيث قدّمت السكن القريب و المكيّف مع حمام سونا ولهذا نقدم لهم الشكر و الامتنان على طيب الضيافة , و قام المسؤولين بمنع أي أجواء تعكّر مزاج الفايروس و لقد وضِع حرّاس الأمن على المختبرات لكي لا يعتدي عليه أحد و يجرده من ملابسه و يفضحه ... و لهذا صرّحوا في ليلة ظلماء غاب فيها القمر (إنّ الوضع مطمئن) و أبشركم يا رجال الأعمال أنّ هناك أكثر من 15 رجلاً ضحّوا من أجل أن يعيش الفايروس و قدّموا أنفسهم قرابيناً له , و أزيدكم من الشعر شعر ثاني هو أنّ الفايروس ما يسبب أي مشاكل إلاّ للشيبان (العجايز) يعني هالفايروس فقط للقضاء على هذه الفئة من المجتمع لأن (صلاحيتهم انتهت) وبدل مانروح بهم لدور العجزة تكفّل الفايروس بالقضاء عليهم و ازيدكم شعر ثاني انّ الفايروس ما يقضي إلا على المرضى (الي طايح حظهم وماعندهم سرير) يعني من الأخير احنا و انتوا بنرتاح من الشيبان و المرضى و في الأخير رايح تستفيد وزارة الصحة لأنها لن تصرف الكثير من المال من أجلهم (يا سلام عليك يا حبيبي) و أبشركم يقولون في فايروس خاص للقضاء على الأطفال يعني بعد كم سنة يمكن مايبقى حساوي على وجه الأرض (تقدر تحلف ؟)

قالوا : ماشاء ا شي حلو , و الحين شنهو المطلوب منّا بالضبط ؟ قلت لهم : أنا ودي اصرف آيفون لكل حساوي !!.. فتحوا باعهم و كأنهم يشاهدوا فلم دموي .. قلت : يستاهلوا الحساوية لأنهم فتحوا مستشفياتهم للفايروسات و لهذا يجب عليكم يا رجال الاعمال أن تتعاونوا لتكريمهم و أنا فكّرت نعطي كل واحد منهم آي فون (آي قلبي) تكريماً لهم على مابذلوا وكذلك نعطي المسؤولين بانوراما لأنهم تعبوا معنا و (كلّفنا عليهم) .. قالوا : فكرة جيدة و شنهو الفائدة لنا من كل هذا ؟ قلت لهم : سنضع اعلانات لشركاتكم و مؤسساتكم في العنايات المركزة و على توابيت الموتى ... عجبتهم الفكرة

في الأخير : مات رجال الأعمال و أحتفلت الأحساء إحتفالاً مهيباً بمناسبة سجن الفايروس مدى الحياة و دفع مبالغ للتعويض بعد أن ثبتت إدانته و عُرضت شهادات الشهود و المستندات و تمت محاكمته في محكمة العدل الكبرى في الاحساء .